



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٥ من جدول الأعمال: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران المدني

### التحديات في مجالي التدريب وبناء القدرات في قطاع الطيران المدني

(ورقة مقدمة من إثيوبيا)

#### الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن أوجه القصور في مجال الطيران المدني نتيجة عدم كفاية التدريب وبناء القدرات وبصورة رئيسية لعدم كفاية مراكز التدريب والقوى العاملة المدربة والتمويل والموارد المادية. وتسبب ذلك في عدم امتثال بعض الدول الأعضاء للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. كما تقترح الورقة الحلول الممكنة لتعزيز تنفيذ استراتيجيات التدريب وبناء القدرات بوصفها العنصر الرئيسي في تحسين أداء مراقبة السلامة في الدول.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالمعلومات التي ترد في هذه الورقة؛
- الإيعاز للأمانة العامة بالاتصال والتنسيق مع جميع الدول والمنظمات الدولية التي تقدم التمويل الطوعي لدعم التدريب وبناء القدرات؛
- تشجيع المكتب العالمي للتدريب على الطيران على إجراء تقييم لمراكز التدريب على الطيران في الدول الأعضاء وتعزيز قدراتها في جميع الجوانب؛
- تشجيع المكتب العالمي للتدريب على الطيران على تنفيذ "خارطة الطريق للتدريب وبناء القدرات في الدول" التي بدأت في عام ٢٠١٥؛
- تشجيع الدول الأعضاء على إقامة وتعزيز مراكز التدريب الخاصة بها لتلبية الطلب المتزايد على بناء القدرات في مجال الطيران؛
- تشجيع الدول الأعضاء على تخصيص موارد كافية لحل أوجه القصور التي تم تحديدها وخاصة فيما يتعلق بالعنصر الحاسم - ٤ (تأهيل الموظفين الفنيين وتدريبهم).

|                       |   |
|-----------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة  |
| الآثار المالية:       |   |
| المراجع:              | خارطة الطريق لبرنامج التدريب وبناء القدرات التي دشنها مجلس الإيكاو (٢٠١٥)<br>سياسة الإيكاو للتدريب على الطيران المدني بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٦<br>المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢<br>التدريب على الطيران وخارطة طريق بناء القدرات في الدول - دليل عملي - ٢٠١٧ |

## ١ - المقدمة

١-١ يتعين على الدول الأعضاء في الإيكاو وضع خطط لبناء القدرات لضمان امتلاكها الموارد البشرية والمهارات والكفاءات اللازمة للقيام بجميع أنشطة الطيران بما يتوافق مع أحكام منظمة الإيكاو والقواعد والتوصيات الدولية، بما في ذلك المواد الإرشادية.

٢-١ ويسمح كل من التدريب وبناء القدرات للدول أن تحقق أهدافها الوطنية وحل الأمور المتعلقة بالسلامة التي تم تحديدها أثناء عمليات التدقيق أو من خلال تحليل الفجوات.

٣-١ ومن أجل سد الفجوة بين الكفاءات الحالية والمطلوبة في الدول، ينبغي اتباع المراحل التالية من العملية التدريبية:

(أ) تحديد التدريب اللازم؛

(ب) تصميم وتخطيط التدريب؛

(ج) توفير التدريب؛

(د) تقييم نتائج التدريب؛

٤-١ إن التدريب وبناء القدرات هما وسيلتان يكتسب من خلالهما الأفراد والمنظمات المهارات والمعارف لتحقيق أهدافهم بفعالية وبوظائفهم على تحسينها والمحافظة عليها.

٥-١ وتحتاج صناعة الطيران إلى أنشطة مستمرة ومستدامة للتدريب وبناء القدرات كيما تلتزم الدول بقواعد وتوصيات الإيكاو. وبناء على ذلك، وضعت الإيكاو واعتمدت "خارطة طريق للتدريب وبناء القدرات" لتكون بمثابة مواد إرشادية للدول.

٦-١ وتتطلب خارطة الطريق من الدول إعداد خطط عمل لتوفير القدرات اللازمة من حيث المهن وتنمية قدرات الموظفين والاحتفاظ بهم وكذلك المؤهلات الأساسية والتوظيف والتدريب وسياسات الاستبقاء وتخطيط عملية التعاقب.

٧-١ وعند مراجعة نتائج البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بما في ذلك نتائج وفقا لنهج الرصد المستمر، فقد ثبت أن التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة - ٤<sup>١</sup> أقل من متوسط التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الأخرى في معظم الدول المتعاقدة. وهذا يثبت أن التدريب وبناء القدرات يمثلان شاغلا عالميا أكثر من كونه شاغلا لدول بمفردها.

٨-١ وهذا يتطلب استراتيجية عالمية منسقة تتناول أنشطة الطيران التي تعد ضرورية لخطط بناء القدرات. وفي هذا الصدد حدد كل من المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٨-١٢ و"سياسة الإيكاو للتدريب على الطيران المدني" التي أقرها المجلس نطاق أنشطة الإيكاو في مجال التدريب ومساعدة الدول الأعضاء لتحقيق كفاءة موظفي الطيران والاحتفاظ بهم.

## ٢ - المناقشة

١-٢ من المتوقع أن تتضاعف أنشطة النقل الجوي على مدار العشرين عاما القادمة مع وجود تأثير واضح من حيث نقص الموظفين المؤهلين والمشرفين والمديرين في مختلف المناصب في صناعة الطيران والوظائف التنظيمية. لذلك يحتاج مجتمع الطيران إلى التأكد من وجود عدد كاف من الموظفين المؤهلين والمشرفين والمديرين لشركات الطيران والمطارات وخدمات الملاحة الجوية والوظائف التنظيمية لاستيعاب هذا النمو.

<sup>١</sup> تأهيل الموظفين الفنيين وتدريبهم.

٢-٢ وينبغي إيلاء الاهتمام الواجب لتوافر الموظفين والمشرفين والمديرين المؤهلين والأكفاء لتخطيط وتنسيق وإدارة أنشطة التشغيل والصيانة والإشراف على جميع العمليات المعقدة في مختلف المطارات والمجالات الجوية والطائرات من أجل أن تحافظ الدول المتعاقدة على استدامة وسلامة وأمان الطيران العالمي.

٣-٢ ويتطلب ذلك من الدول وضع خارطة طريق للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران بحيث تحدد الموارد البشرية اللازمة لتحقيق التزاماتها الوطنية والعالمية في مجال النقل الجوي. ويجب أن تركز نتائج خارطة الطريق على حل مشكلات الأداء المتوقعة التي تُكتشف من خلال تحليل الفجوات.

٤-٢ ولكي تنمو صناعة الطيران إلى مستوى متقدم، فأنها تعتمد على التنمية الفعالة والمستدامة لصناعة الطيران المدني فيما يتعلق بمنظمات التدريب على الطيران وتوافر الهياكل الأساسية اللازمة والصيانة وإدارة الحركة الجوية بكفاءة وفعالية وسلامة الطيران.

٥-٢ ولتلبية متطلبات صناعة الطيران المتزايدة، من الضروري أن تقيم الدول مراكز التدريب لبناء القدرات. ويمكن تحقيق ذلك بمساعدة الإيكاو وجميع الهيئات المعنية من حيث الموارد المالية والبشرية والمادية.

٦-٢ وتكمن أوجه القصور في معظم الدول النامية فيما يلي:

تؤكد نتائج البرنامج العالمي للتدقيق فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال للعنصر الحاسم - ٤ أن المشكلات التالية تحتاج إلى دراسة جدية وتنفيذها - ومنها على سبيل المثال:

أ) تحديد البرامج التدريبية بالشكل المناسب؛

ب) وضع وتنفيذ خطط التدريب؛

ج) تسجيل التدريبات كما يجب؛

د) إتاحة التمويل الكافي؛

هـ) تحديد الكفاءات اللازمة للمهام الحالية والمقبلة.

٧-٢ وقد أعدت الإيكاو وثيقة بعنوان: "خارطة الطريق للتدريب على الطيران وبناء القدرات في الدول" والتي لم يكن تنفيذها فعالا بما يرضي الجميع حيث تركزت لتقدير كل دولة على حدة بغض النظر عن وضعها الاقتصادي. وينبغي أن يكون هناك شرط واضح لتحديد جهة أو هيئة مسؤولة عن مراقبة التقدم المحرز في عملية التنفيذ والإبلاغ.

٨-٢ وعلاوة على ذلك فإن تعزيز قدرة مراكز التدريب على الطيران العاملة حاليا في الدول الأعضاء من شأنه أن يساعد في حل معظم المشاكل التي تم تحديدها خلال عمليات التدقيق على مراقبة السلامة وفقا لنهج الرصد المستمر. ومع ذلك فإن الافتقار إلى الموظفين المؤهلين وعدم كفاية الموارد المالية والمادية في مراكز التدريب تشكل عائق رئيسية أمام تنمية الطيران المدني في البلدان النامية.

٩-٢ وبالإضافة إلى ذلك فإن نتائج برنامج التدقيق هي إشارة جيدة لإظهار الحاجة إلى أن تنتظر الدول في مسألة توافر الموظفين الفنيين المؤهلين والمدرّبين لأداء التزامات الدولة في مراقبة السلامة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع برامج تدريب وبناء قدرات محددة بشكل جيد. ولكي يتحقق ذلك بالكامل فإن مساهمة الإيكاو في هذا الصدد أمر بالغ الأهمية.

- انتهى -